mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو # ١٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان # ٢ الآيات ٨-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الدخان من فضلاتكم من فضلكم من فضل حضراتكم هاتوا المصاحف. واضح طبعا ان انا تعبان وهابدأ الخبط ربنا يستر. هاتوا المصاحف - 00:00:01

اه واقرا معي الاية تمانية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين علشان نفتكر الايات السابقة ارجع معي من اول السورة - 00:00:31

حا ميم والكتاب المبين. ربنا بيتكلم عن القرآن اللي نزله في ليلة مباركة اللي هي ليلة القدر. اللي بيقدر فيها المقادير ومن ضمن الامور اللي بيقدرها ارسال الرسل والانبياء اللي هو ده هم اصلا رحمة بس للموقنين. الموقنين بان الله هو رب السماوات والارض - 00:00:55

اقرا معي من تلاتة لسبعة انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها في الليلة دي يفرح كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين الامر العزيم اللي ذكره نكرة امرا عشان يدي له تعظيم. الامر العظيم ده هو ان ربنا - 00:01:19

اه ارسل الرسل رحمة من ربك. انه هو السميع العليم. ارسال الرسل في حد زاته رحمة. رحمة للكل. لأ للموقنين بان الله هو رب السماوات والارض. اقرا الاية سبعة رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:01:41

نبدأ بقى تدبر ايات حلقة الليلة. اقرا معي الاية تمانية. لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين الاية دي بتفكرك بمن؟ من الانبياء اما تلاقي يحيي ويميت - 00:02:01

وتلاقي ربكم ورب ابائكم الاولين. ابراهيم على طول سيدنا ابراهيم على طول ابو الانبياء اللي وقف قصاد ابوه وقومه ارجع للاية ستة وعشرين في سورة الزخرف. احنا النهاردة على فكرة هنرجع للزخرف كتير - 00:02:20

ارجع للزخرف اللي هي الصورة اللي قبلينا هات الاية ستة وعشرين. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون يبقى هو وقف ضد ابوه لان ابوه كان كافر وكان هو اللي بيصنع الاصنام وقف ضد ابوه. فالايام بتقول ربكم ورب ابائكم فكرتنا بسيدنا ابراهيم - 00:02:34

في نفس الوقت هو اللي وقف ضد النمروز طاغية ضخم من اكبر الطغاة في العالم في تاريخ الانسانية لما وقف ضده وحاججه في سورة البقرة ربنا قال لنا المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه. يعني - 00:02:57

الحجاج ضده دخل يحاج ودخل منازرة ضده. ان اتاه الله الملك عشان ربنا ادى له الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. وجاب واحد واخد اعدام اعدمه وواحد واخد اعدام ادى له عفو - 00:03:17

يا ملكي وقال لك كده ايه انا احيي واميت. فابراهيم قال كلمة ربنا جعلها باقية في عقبه الى يوم القيامة ايه هي الكلمة دي اللي قالها لا اله الا الله - 00:03:35

قالها امتى ؟ هات لي صورة الزخرف الاية اللي احنا كنا فيها. الاية ستة وعشرين وسبعة وعشرين خلاص؟ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون يعني لا اله - 00:03:52

الا الذي فطرني. يعني الا الله فانه سيهدين. فربنا قال الاية تمانية وعشرين وجعلها كلمة باقية في عقبه. لعلهم يرجعون. هذه كلمة خالدة. عشان كده تسمى ملة ابراهيم. ملة التوحيد ملة ابراهيم. والله منتهى ده ملة ربنا. ده دين ربنا. لكن تشريفا لسيدنا ابراهيم وتكريما لسيدنا ابراهيم - 00:04:08

يطلق علي ملة ابراهيم طيب ربنا اورد الاية تمانية في سورة الدخان ردا على ايه ؟ هات بقى سورة الدخان تاني الاية تمانية الاية التمانية ربنا اوردها ردا على ايه - 00:04:31

نقرا الاية تمانية مع بعض لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين. ردا على الاية اتنين وعشرين في سورة الزخرف ما ترجع لورا صورة هات الزخرف تاني - 00:04:49

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون اقرا الرد في الاية تمانية في الدخان لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين ربنا خلي بالك بص بص بقى الحجة العقلية. هم بيقولوا ايه - 00:05:09

احنا متمسكين بتراث الاجداد. تراث الاباء والاجداد احنا اللي بنرفض التغيير احنا اللي بنرفض البدعة ازن يعني بيحاولوا يزهروا بمزهر جميل بيقول لا الكلام ده مش صحيح مش صحيح. ده ربكم هو ربكم ورب ابائكم. ربنا كان رب ادم - 00:05:29

ادم اول واحد فلو فعلا كل جيل كان تمسك بما عليه الاباء والاجداد ما كانش هيحدس شرك فالشرك هو البدعة الشرك هو الاحدث التوحيد هو الاصل. ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:05:55

اقرا تسعة بل هم في شك يلعبون عندهم مشكلتين في شك ويلعبون هل لهم علاقة ببعض؟ اه الانسان لما يكون عنده اسئلة تجعله يشك المفروض ياخد الموضوع بجد وما يلعبش بايات الله - 00:06:16

ياخد ايات الله بطريقة جدية عشان يهتدي لو فكر في ايات الله سيهتدي لو اعمل عقله سيهتدي لو تدبر سيهتدي ويصبح من الموقنين. ارجع للاية السابعة رب السماوات اسف رب على فكرة هي رب السماوات ايضا في قراءة اخرى. لكن رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم - 00:06:41

عشان يبقى من الموقنين الانسان اللي عنده شكل يتدبر فيزول الشك ويبقى من الموقنين عكس موقنين شاكين عكس اليقين الشك يتولد عنه ايه بقى؟ الشاك ده يتولد عن ايه يتولد - 00:07:06

عن عدم التفكر في ايات الله. او ان الانسان يتلاعب بايات الله. يتخذ ايات الله هزوا ولعبا اطلع للصورة اللي جاية. صورة ايه؟ الجاثية هات لي سورة الجاثية الاية تسعة - 00:07:28

خلاص جبت الجافية تسعة. واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا. عند ورش هزوا اللي هيستهزأ بايات الله ويتخذها هزءا او هزوا او لعب او لهو لم يهتدي ولن يصبح ارسال الرسل رحمة له بل بالعكس - 00:07:47

هيدخل النار لان خلاص قرص الرسل وربنا قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا جاله رسل جا له ايات اتخذها هزوا دخلوا النار ارجع بقى معي الاية عشرة. هات لي بقى عشرة وحداشر واتناشر في سورة الدخان - 00:08:15

هات الاية عشرة وحداشر واتناشر في سورة الدخان ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون لما اشتد العذاب على المسلمين في مكة - 00:08:32

دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسني يوسف واصيبوا بقحط وجفاف وتوقفت السماء عن المطر السبع سنوات العجاف بتوع يوسف سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام دعا على هنشوف دلوقتي دعا على مين؟ على المشركين في الجزيرة العربية انه يصابوا - 00:08:57

سنوات عجاف هم كمان وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من مكة والجفاف مستمر واشتد الامر وحدثت مجاعة الناس في مكة اكلوا الكلاب واكلوا الميتة جف الضرع يعني الضرع بتاع المعزة ولا بتاع الجاموسة ما بينزلش لبن. ما فيش - 00:09:25

ياكلوها ولا يشربوها لدرجة ان الرجل كان ينظر الى السماء فيرى دخان يعني ايه؟ يعني النظر ضعف من قلة السكر في الدم ما فيش اكل دخلت النهاردة على مواقع الطبية النهاردة. وكتبت مضاعفات انخفاض السكر في الدم. طلع لي بالحرف ضبابية الرؤية -

00:09:50
ضبابية الرؤية. يعني انت شايف قدامك شبورة. شايف قدامك ضباب دخان في ناس بيلوموني ان في الدعاء في اخر الحلقة بقول اللهم لا تسلط الوباء الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:10:16
قال لك المفروض تدعو للبشرية كلها البشرية كلها يعني حتى مين يعني؟ ادعو للمحتالين فلسطين يعني مش فاهم يعني ادعو البشرية كلها ليه؟ الله! ادعو للزالمين ادعو للي بيقتلوا الابرياء - 00:10:40
انا اسف ده اسمه هبل يعني لما تبقى ما عندكش انت اصلا ضعيف ما عندكش سلاح الا الدعاء. تتخلى عنه عشان تبقى بوليتك لكورتك يتقال عنك آآ آآ لطيف وآآ كيوت وآآ خطابك دبلوماسي - 00:10:54
النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو اللهم اشدد وطأتك على مضر مضر تقريبا بيندرج تحتها كل قبائل العرب في الجزيرة العربية تقريبا كلهم تغلب وكلب وكل القبائل وقريش وكل دول - 00:11:11
غطفان كل دول مدر قال اللهم اشدد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة كان بيدعو على الزالمين مودر كلهم - 00:11:34
واستثنى المستضعفين استثنى المسلمين المحتجزين في مكة ومش قادرين يهاجروا وذكر الوليد ابن الوليد ابن المغيرة اللي هو اخو خالد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشة ابن ابي ربيعة. ودعى على الزالمين اللي عزبوا المسلمين - 00:11:57
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف سنين جمع سنة ما احنا عارفين بس اصبر بس سنة لها عدة معاني ممكن سنة بمعنى فترة اتناشر شهر دي اللي احنا عارفينها والسنة هنا معناها جدب وجفاف - 00:12:17
سنة يعني جدب وجفاف فلما دعا هذا الدعاء نزلت الايات عشرة وحداشر واتناشر. اقرأ معي عشرة وحداشر واتناشر فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. ارتقب يعني انتظر وراقب راقب اللي هيحصل يا محمد - 00:12:38
انتزري اليوم اللي الناس هتبقى الرؤية بتاعتهم ضبابية مش شايفين قدامهم. الدنيا هتبقى ضارة. شف بيقول لك ايه بس يا عم وحصل كده من هنا والدنيا قلبت ضلمة يعني ايه قالب الضلمة؟ يعني يعني الدنيا بازت - 00:12:58
بس هي مش ضلمة ضلمة بس وعينك ما تشوف الا النور. يعني يعني هو ده معناها. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الرؤية هتبقى ضبابية يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:13:11
الضباب في الرؤية ده هيغطي الناس وده هيبقى عذاب اليم من ربنا اتناشر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. المؤمنون يدعوا الله وقتها. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. زي ما النبي دعا - 00:13:27
مستضعفين وده عقل المسلمين المحتجزين في مكة وفي تفسير اخر ان كفار قريش بعضهم وعد انهم هيؤمنوا لو ربنا رفع العذاب عنهم بل يروى انهم راحوا للنبي وطلبوا منه انه يدعوا لهم - 00:13:41
ازا بعض الكفار قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. هنؤمن بس اكشف عنا العزاب لكن قلنا الكفر ملة واحدة. لا عهد لهم. ارجع لسورة الزخرف وهات لي الاية التمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين - 00:13:57
يلا الزخرف نرجع الصورة لورا. تمانية واربعين تسعة واربعين خمسين ربنا قال لنا بعد ما ايه اللي حصل مع مع قوم فرعون لما اصابتهم الايات اللي هي القمل والجراد والدم والضفادع والطوفان - 00:14:17
قال ايه ربنا بقى ؟ شف يقرا تمانية واربعين وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك. اننا لمهتدون. احنا شرحنا ده قبل كده وقلنا ليه قاله لسيدنا موسى يا - 00:14:37
ايها الساحر قلنا ان ساحر من الشتيمة عندهم. عندنا احنا الساحر ده كافر ومجرم لكن عندهم هم الساحر يعني دكتوراة. يعني واحد فاهم ماشي فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون - 00:15:00
ربنا بعد ما كشف عنهم العذاب ولا امنوا ولا حاجة نفس الكلام حصل مع قريش اقرا من الاية تلتاشر الاية ستاشر في سورة الدخان اقرا شوف حصل ايه مع مشركي العرب؟ - 00:15:14

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. انا اكشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى. انا منتقمون بقى عندهم رسول منهم وبيتكلم لغتهم - 00:15:28

وجايب لهم وحي بهذه البلاغة الشديدة وفي الاخر قالوا عليه مجنون اللي هيذكرهم هو الدخان وان ربنا يرفع عنهم العزاب قليلا ده استفهام تعجبي. انى لهم الذكرى استفهام تعجبي يدل على التعجب من امرهم - 00:15:52

ان اقرأ معي تلتاشر واربعتاشر انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. قالوا على النبي معلم مجنون يعني ايه؟ يعني قالوا عليه مجنون. قال لك ما هو طب هو في يا جماعة مجنون يعرف يؤلف الكلام العبقري ده؟ قال لك ما هو معلم يعني ايه؟ يعني في حد - 00:16:15

حد بيلقنه في حد بيعلمه في حد بيلقنه وبيجي يقول لنا الكلام ده هو لكن ده مش كلامه مش بتاعه اقرا خمستاشر وستاشر ان ربنا بيقول عن نفسه انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى - 00:16:36

انا منتقمون ربنا قال هيكشف العذاب عنهم بعض الشيء حتى يروا انهم هيعودوا الى الكفر انكم عائدون. انتم راجعين تاني للكفر وهيرجعوا للشرك بتاعهم تماما مثل قوم فرعون بس ما حدش يفتكر - 00:16:58

ان ربنا مش هينتقم منهم بعد كده الانتقام الحقيقي الاخرة اقرا ستاشر يوم نبطش البطشة الكبرى ان منتقم منتقمون. انتقم ربنا هيبقى في جهنم بعد البعث والحساب ايه يعني شوية جفاف وشوية جوع في الدنيا - 00:17:19

ده انتم هتاكلوا اكل. استنوا على الاكل هات لي تلاتة واربعين واربعة واربعين وخمسة واربعين وستة واربعين في سورة الدخان. ياللا يطلع لي في الدخان للاية تلاتة واربعين. بسرعة اطلع قدام شوية - 00:17:40

ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. مش كنتم جعانين في الدنيا؟ لا هتاكلوا بقى دلوقتي ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ماء بيغلي وماء مش نضيف وقزر. وبيغلي بيشوي. البني ادم من جوة ومن ويشوي الوجوه. يعني مجرد - 00:17:55

الانسان يقربه من وشه يشوي وشه قبل ما يدوقه مجرد السخونية بتاعته تشوي الوش اصبروا هنبقى نتدبر الايات دي في وقتها لسه اللي عجبني الحقيقة في تدبر ايات الليلة هو انه فهمني شيء في السيرة انا ما كنتش فاهمه قبل كده - 00:18:20

لما الاحزاب حاصروا المدينة في غزوة الخندق النبي عليه الصلاة والسلام اقترح على آآ الانصار وشاف رأيهم ايه في اللي هو بيقترحه ده كان عايز يفاوض غطفان وغطفان لوحدهم كان لهم ست الاف مقاتل من الحداشر الف اللي محاصرين المدينة - 00:18:38

يعني ستين في المية من المقاتلين واشد المقاتلين غطفا كان بيفكر ان هو كان بيقترح يفاوض غطفان على ثلث ثمار المدينة. لو انسحبوا وتركوا قريش لوحدهم كان عايز يفك التحالف بتاع الاحزاب - 00:19:04

بالثمار والانصار ما وافقوش على اقتراح النبي. آآ شعروا ان فيه اهانة وازلال لهم وقالوا ان الناس دي ما كتش بتاكل من هنا من المدينة ثمرة واحدة الا يعني بنضايفهم بها او يشتروها بالفلوس. مش مش هيجي اليوم اللي ياخدوها مننا غصب عننا. لا لا لأ. هنطلع ونقاتل وبتاع. طيب - 00:19:23

انا ما كنتش فاهم ليه يعني ممكن غطفان تترك تحالف حربي وحرب دينية عقائدية علشان ثمار ما عندهمش ثمار هم يعني تاني فيه جفاف ومجاعة في الجزيرة العربية بقى لها سنوات - 00:19:45

ما عدا المدينة ليه النبي دعا على مودر. يعني كل القبائل اللي كانت بتحارب المسلمين ومنها غطفان وكان في حالة جدب سنة سنة قلنا يعني جدب وقحط لمدة سبع سنين - 00:20:04

لا فيه مطر ولا زراعة ولا ثمار ولا حاجة ولما حصل جفاف في المدينة روى سيدنا انس ابن مالك اللي هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ سيدنا مالك بيقول والحديث في البخاري. قال رجل يا رسول الله - 00:20:23

ادع الله ان يسقينا فسيدنا محمد بعد كان يوم الجمعة فمالك آآ انس ابن مالك بيقول فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله ما كناش قادرين نروح يومها نوصل منازلنا من كتر المطر اللي نازل - 00:20:39

فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره. سيدنا انس مش فاكر هو نفس الراجل اللي راح التاني. فقال ادعوا الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا. احنا غرقنا مية - 00:21:03

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا لا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة. يقال سالت الاودية في المدينة انهارا بيبقى فيها انهار. انهار ماشية قعدت كده شهرين - 00:21:19

في الجزيرة العربية ماء ولا زراعة الا في المدينة شوفوا بقى لما الناس تصدق الله ويصدقها ويستجيب دعاءها اللهم اجعلنا مستجاب الدعوة نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:40

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك - 00:22:05

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ترضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - 00:22:25

الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:22:55

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:20

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:23:41

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:23:58

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:24:16

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها تأهى بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:24:36

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا سلام عليكم - 00:24:56